

الغيبة

[162] سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن لصاحب هذا الامر غيبتين إحداهما تطول حتى يقول بعضهم: مات، ويقول بعضهم: قتل، ويقول بعضهم: ذهب، حتى لا يبقى على أمره من أصحابه إلا نفر يسير لا يطلع على موضعه أحد من ولده ولا غيره إلا المولى الذي يلي أمره (1). 121 - وبهذا الاسناد، عن الفضل بن شاذان النيشابوري، عن عبد الرحمان بن أبي نجران، عن علي بن أبي حمزة (عن أبي بصير) (2) عن أبي جعفر عليه السلام قال: لا بد لصاحب هذا الامر من عزلة، ولا بد في عزلته من قوة، وما بثلاثين من وحشة، ونعم المنزل طيبة (3) (4). 122 - سعد بن عبد الله، عن الحسن بن علي الزيتوني (5)، عن الزهري الكوفي، عن بنان بن حمدويه قال: ذكر عند أبي الحسن العسكري عليه السلام مضي أبي جعفر عليه السلام فقال:

(1) عنه إثبات الهداة: 3 / 500 ح 280 وفي

البحار: 52 / 152 ح 5 عنه وعن غيبة النعماني: 171 ح 5. وأخرجه في منتخب الانوار المضيئة: 81 عن أبي عبد الله محمد المفيد ولكن لم نجده في كتبه الموجودة عندنا. وأخرجه في منتخب الاثر: 253 ح 9 عن البرهان للمتقي الهندي: 171 ح 4 عن أبي عبد الله الحسين بن علي عليه السلام مختصرا. وتقدم في ح 60. (2) ليس في نسخ " أ، ف، م ". (3) في البحار - العزلة بالضم - اسم للاعتزال والطيبة إسم المدينة الطيبة، فيدل على كونه عليه السلام غالبا فيها وفي حوالها وعلى أن معه ثلاثين من مواليه وخواصه إن مات أحدهم قام آخر مقامه. (4) عنه البحار: 52 / 153 ح 6. وقد روى مضمونه في الكافي وغيبة النعماني وغيرهما تركنا ذكرها للاختصار. (5) قال النجاشي: الحسن بن علي الزيتوني الاشعري، أبو محمد له كتاب نوادر.